

تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الذي أجراه بنك المغرب برسم شهر ماي¹ 2026 إلى تراجع النشاط. حيث انخفض كل من الإنتاج والمبيعات، وبلغ معدل استخدام الطاقات الإنتاجية 77%.

أما الإنتاج، فقد تراجع في جميع فروع النشاط، باستثناء الصناعة الغذائية التي ظل فيها مستقرا.

بالمثل، انخفضت المبيعات في جميع الفروع، باستثناء الصناعة الميكانيكية والتعدين حيث سجلت فيها ارتفاعا. وحسب الوجهة، تراجعت المبيعات في السوق المحلية والخارجية على حد سواء.

أما بخصوص الطلبات، فقد عرفت ركودا، يعكس ارتفاعا في الصناعة الغذائية والصناعة الميكانيكية والتعدين، وتراجعا في الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية وصناعة النسيج والجلد.

أما فيما يخص دفاتر الطلبات، فقد ظلت، في المجمل، عند مستوى أدنى من المعتاد في جميع الفروع، باستثناء الصناعة الغذائية حيث سجلت مستوى يفوق العادي.

خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات الصناعية ارتفاعا في الإنتاج والمبيعات بجميع الفروع، باستثناء النسيج والجلد حيث يتوقعون أن يظل مستقرا. غير أن 30% من المقاولات صرحت، بصفة إجمالية، بوجود حالة من اللايقين بشأن التطور المستقبلي للإنتاج، فيما عبرت 21% منها عن اللايقين بشأن تطور المبيعات.

¹ أنجز هذا الاستقصاء خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 29 يونيو 2026، على أساس نسبة استجابة بلغت 65%.